



كتاب: المهمل من ذكريات طالب تنبل

تأليف : د.أحمد العرفج

عدد صفحات الكتاب : 203

اختيارات

ياسر بن محمد الفهيد

ALFAHAID@GMAIL.COM || @ALFAHAID

كُتِبَ فِي 2017 || نُشِرَ فِي 2020

المقدمة (الأولى/الثانية) / الإهداء / شكر

- لا عطر بعد عروس
- إنه قارئ نهم يهضم ما يقرأ
- لا تصل معه فيما دق إلى حق
- مشكلة أكثر الناس أنه يريد صديقاً مفصلاً له وحده وهذا ضد طبائع الأشياء وقانون الخلق وناموس الخليقة
- إنها الكبرياء لا التكبر
- أكرر لأحبابنا الشباب الذين يلهثون ليكونوا مثله اقرؤوا
- الجادين لم يصلوا إلا على جسر من المشقة وفتنة من التعب
- إنك تقرأ بنهم وتجادل بإدهاش وتحاج بإعجاز
- من يملك وقته يملك كل شيء
- نسيت اسمه الآن ولم أنس رسمه
- ثم انقضت تلك السنون وأهلها *** فكأنها وكأننا أحلام
- دقتك في الانتقاء (عند الجولات في المكتبات)
- دائماً ينصح بقراءة السير الذاتية
- يكره التباكي
- القاسم المشترك ليس فقط التوثيق بل التكريم والشكر والاعتراف بالجميل لهؤلاء
- قال في المطار قبل سفره إلى لندن : أتمنى أن أحصل على شهادة الدكتوراه وأمي على قيد الحياة وأضعها تحت قدميها حتى تفرح

- أُمِّي إِذَا وَجَدتْ فِرَاعًّ تحفظني شيئاً من الكلمات والآيات والأمثال والأهازيج
- ما غبت يوم من بداية الدراسة ..
- كان خالي يصحبنى في الجناز لتقوية قلبي ولتذكيري بأن مصير الموت مصير كل حي
- أرى في وجهك خيراً كثيراً
- لا تشكو لغير الله

- كان خالي كبيراً في كل شيء حتى في طلباته
- عملت بوظيفة (مطير حمام) كأول وظيفة في حياتي
- هناك حدود للذكاء ولكن لا حدود للغباء
- نجحك لك أما الحلوى فهي فائدتنا من نجاحك
- عشت بين (اللاحب واللاكره) بحيث لم أكرهه ولم أحب .. فالقدر مقدر والخير ما اختاره الله

- كنت راسب في الصف السادس
- وجودي بينهم يشكل خطراً عليّ وعلى جسدي ومستقبلي وعقلي
- لتبدأ رحلة جديدة من سيرة الأُم وحكاية الكفاح
- نجحت وأنا حائر بين خطوط الحياة

فصل

1

فصل 2

- لن أنسى هذا التخرج لأنه جاء بعد معاناة
- منحني كرمًا لا حدود له
- (اعط اليد تستحي العين)
- في تلك الأيام بدأت أحب العلم والمعرفة // وصرت أتفلسف في كل مكان

- في المعهد تعرفت على شباب هم النجاح بعينه
- كان يدعمني بكل صدق ولن أنسى كلامه وقت وداعي
- في هذه السنة عشت أحلى أيام الدراسة
- في الفهرس (في الملحق نهاية الكتاب) صورة للوثيقة

فصل 3

- أدفن نفسي ساعات بين الكتب
- في تلك المرحلة ليس فيها جديد سوى أنني نجحت بتفوق
- يفرون من الذاكرة في هذه الخاطرة
- السكن الجامعي لم يكن البيئة الملائمة لي
- ضريبة من لا يحسن الاختيار ويجازف في عمره ويذهب للدراسة في القسم الذي لا يفقه فيه شيئاً مثل الاقتصاد
- كنت أمضي الساعات بكتابة الرسائل التي نبهتني إلى موهبة الكتابة
- سأكون شجاعاً وأعترف // أثر عليّ كثيراً
- كانت الأنشطة الثقافية من كل مذاق واتجاه // تفتحت مداركي

- حين عرضت عليه مسودة ديوان شعري (د.تركستاني) ، قال لي : يا بني ، تريث قليلاً فالمطابع لن تغلق غداً
- العمل عمل بغض النظر عن الفناعة به
- خرجت من المستشفى وأنا مذبوح الطموح ومسدوح الأمل
- فالعلم والعلم وحده هو من يرفعني ويبقي ذكري إلى يوم يبعثون

فصل 4

- كيمياء التفاعل بيني وبينه لم تكن على ما يرام
- التأكد من معادن الناس قبل الاندفاع معهم

<p>- ففي كل ساعة حدث وفي كل لحظة خبر - دورة لا تعدو أن تكون إضاعة للوقت - أهل التدين في أي ديانة هم الناس الذين يخلصون في حماسهم ودعوتهم - ومستقبلي الدراسي صار في قطار المجهول</p>	<p>فصل 5</p>
<p>- ذهبت ومعني المستقبل والأمل - النفس طابت والعزيمة تضاءلت - هكذا كانت الصدمات تتوالى - جلست كثيرا أفكر ثم أفكر .. أقدم خطوة وأتراجع مع أخرى .. وأخيرا استقر الرأي على الاستقالة بعد أن جربت كل الحلول - وحتى أكون منصفا مع نفسي ومع التاريخ .. لقد تشبعت من الإقامة في بريطانيا واشتقت للعودة إلى الوطن - الإحباط فكر مجرم - المثل القائل (طالت غيبته وجانا بخيبته) - هذا شريط حياتي الدراسية ، والأمر لله من قبل ومن بعد والخيرة فيما اختاره الله ولست بنادم على شيء وضميري مرتاح لأنني بذلت كل جهد - كتبت الكتاب ولا أقول الخطاب (كما هو شائع)</p>	<p>فصل 6</p>
<p>- هذه الكرة كنت جاداً ومصرأً (مقولة شكسبير: أكون أو لا أكون) - جد وطموح وأمل</p>	<p>فصل 7</p>
<p>- ومن هنا سأشكر كل من أسهم معي في صناعة النجاح</p>	<p>فصل 8</p>
<p>- حاولت في السطور الماضية أنا أكتب ما عشته من سنواتي في طلب العلم - لقد كتبت تجربتي بكل أمانة وصدق .. ومن يقرأ سطورى سيدرك كمية الصراحة المتوفرة في النص - إنها رحلتي مع الدرس والتحصيل والدراسة والتحليل</p>	<p>خاتمة</p>
<p>❖ كتاب : العبرات والنظرات – مصطفى لطفي المنفلوطي</p>	